

## الموت في غرناطة

عائشةُ تشقُّ بطنَ الحوت  
ترفع في الموج يديها  
تفتح التابوت  
تُزيح عن جبينها النقاب  
تجتاز ألف باب  
تنهض بعد الموت  
عائدةً للبيت  
ها أنذا أسمعها تقول ني لبيك  
جاريةً أعود من مملكتي إليك  
وعندما قبَّلتها بكيتُ  
شعرت بالهزيمة  
أمام هذي الزهرة اليتيمة  
الحبُّ ، يا مليكتي ، مغامرة  
يخسر فيها رأسه المهزوم  
بكيتُ ، فالنجومُ  
غابتُ ، وعدتُ خاسراً مهزوم  
أسائلُ الأطلالَ والرسوم  
عائشةُ عادتُ ، ولكنني وُضعتُ ، وأنا أموت  
في ذلك التابوت  
تبادلُ النهران